بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على افضاله والصلوة والسلام على نبينا محمد وآله

اعلم ان الطب علم يعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما

يصح ويزول عن الصحة لتحفظ الصحة حاصلة ويسترد زائلة

والطب قسمان نظري وهو الذي لا يتعرض فيه لبيان كيفية عمل مثل

ان نعلم ان الامزجة تسعة والقسم الآخر عملي وهو الذي يتعرض

فيه لبيان كيفية عمل كل ان نعلم ما يجب ان تعمل في كل واحد من آمنة

الاورام فصل اعلم ان الطبيب يلزمه ان يتصور جميع المعاني

الطبية مثل الاركان والمزاج وغيرها وان لا يقتصر على ما يتخيله

عليه العوام وان يعتقد صدق القضايا الطبية الا ان هذه

القضايا منها ما يلزمه ان يتقلد فيه من غيره في اعتقاد

كونها صادقة ومنها ما يلزمه ان يبرهن عليه ونحن نذكر

في كل فصل القسم الذي يلزمه التقليد فيه ان شاء الله تعالى

فصل الاركان اجسام وفي نسخة اقسام لا تنقسم الى اجزاء

مختلفة الصور وتحدث المركبات من تركيبها فليست

الطبيب انها اربعة النار والهواء والماء والارض فالنار

حارة يابسة بالطبع اي لها قوة تجعل جسمها حارا يابسا

وبهذا القسم يفعل ذلك فيما يجاورها اذا كان المجاور ذا لكن

من شانه قبول ذلك وموضع النار الطبيعي فوق جميع العناصر

واعني بالطبيعي المكان الذي تطلبه النار بالطبع فاذا كانت

فيه كانت ساكنة بالطبع وان فارقته قسرا اي بعنصرا

عادت

عادت اليه طبعا والهواء حار رطب بالطبع على قياس ما قلنا

في النار وموضعه الطبيعي ان يكون تحت النار وفوق الماء والماء

بارد رطب بالطبع وموضعه الطبيعي ان يكون تحت الهواء

وفوق الارض والارض باردة يابسة بالطبع وموضعها الطبيعي

وسط الكل والنار خفيفة على الاطلاق لانها تتحرك بالطبع الا

الى جهة الفوق والهواء خفيف لا على الاطلاق لانه يتحرك بالطبع

الى فوق اذا حصل تحت موضعه الطبيعي وان حصل فوق موضعه

الطبيعي يتحرك الى تحت موضعه الطبيعي والماء ثقيل لا على الاطلاق

على حسب ما قلنا في الهواء والارض ثقيلة على الاطلاق لانها لا

تتحرك بالطبع الا الى جهة السفلى فصل في الامزجة اعلم ان

الاركان اذا انصغرت اجزاؤها وعاست فعلت كيفياتها

المتضادة بعضها في بعض وكسرت كل واحدة منهما سورة

الاخرى فاذا انتهى الفعل والانفعال بينهما اي بين العناصر

المتصغرة الاجزاء الى ما حدثت لذلك المركب كيفية مفردة

اولا تكن في كل واحد من الاركان وتسمى تلك الكيفية

الحادثة اولا مزاجا والمزاج باعتبار العقل لا يخلو اما ان

يكون على حاق الوسط بين الكيفيات المتضادة التي كانت

في الاركان ويسمى هذا المزاج اعتدالا بالفرض واما ان لا يكون

كذا لك وح اما ان يكون احر من الاعتدال بالفرض او ابرد منه

او ايبس منه او ارطب منه او احر وايبس منه معا او احر وارطب

منه معا او ابرد وارطب منه معا او ابرد وايبس منه معا

ومعنا المعتدل ان

للشخص مزاج لا يست

به غيره وعكس الما

والكيفيات دون الد

والا لزالت عنه التغير

الماء ما حال الحرارة او غلب

عن صورة والكل

واعلم لفظ الاعتدال

وتسمى هذه الامزجة مقابلة للاعتدال بالعرض واعلم ان لفظ الاعتدال قد يطلق على تكافوء الاجزاء مثل ان تكون النار في بعض المركبات مساوية للهواء والماء والارض وقد يطلق على تكافوء القوى مثل ان تكون قوة كل واحدة منهما لا تغلب قوة الاخرى وقد يطلق على معنى اخر وهو ان يكون الموضوع ما هو نوع مزاج خاص هو اصلح الامزجة له مثل ان يكون للانسان المزاج الذي هو ابلق الامزجة ويقال لهذا المعنى الاعتدال النوعي اذ لكل واحد من انواع الحيوان مزاج خاص ذلك المزاج هو اصلح الامزجة بالنسبة اليه نحو ان المزاج الانساني اقرب الامزجة من الاعتدال بالعرض ويجب ان يتسلم الطبيب لمثل هذا من غيره واعلم ان المزاج الانساني ليس مما لا تفاوت فيه البتة فان المزاج الذي لزيد مثلا قد يخالف المزاج الذي لعمرو مع اشتراكهما في المزاج الانساني وهذا المزاج النوعي له طرفان افراط وتفريط ويستحيل ان يبقى احد من اشخاص النوع ولا يكون موصوفا به فان بطلانه يوجب بطلان اشخاصه ولا شك ان شخصا من اشخاص نوع الانسان هو عدل اشخاصه وليس شخص اقرب منه الى الاعتدال الذي بالفرض فاذن لمثل هذا الشخص اعتدال اخر وهذا الاعتدال انما هو بحسب قياس النوع الى ما هو داخل فيه كما ان الاعتدال النوعي انما هو بحسب قياس النوع الى ما هو خارج عنه وايضا فان لكل صنف من اصناف الانسان مثل الزنج والهند مزاجا خاصا قياسيا ذلك المزاج الى ذلك الصنف قياس المزاج النوعي الى الانسان ويسمى ذلك المزاج اعتدالا صنفيا وفي كل

صنف

صنف من الاصناف شخص نسبته الى ذلك الصنف نسبة اعدل الناس مزاجا الى نوع الانسان وهذا الاعتدال انما هو بحسب قياس الصنف الى ما هو فيه كما ان الاعتدال الصنفي انما هو بحسب قياس الصنف الى ما هو خارج عن ذلك الصنف ولكل شخص من اشخاص الانسان مزاج خاص لا يمكن او يندر ان يشاركه فيه شخص اخر وذلك المزاج هو اعتداله الذي يتقوم به ذلك الشخص في مزاجه ويسمى اعتدالا شخصيا بالقياس الى غيره من اشخاص نوعه ولذلك الشخص مزاج معتدل يكون عليه حيني ما يكون على افضل احواله التي هي بحسب مزاجه ثم ان ذلك الشخص قد يبقى عند تغير مزاجه هذا ويكون اعتداله الذي قلناه باقيا الا انه ليس على افضل حاله التي هي بحسب مزاجه فمزاجه الذي يكون له عند ما يكون على افضل حاله التي هي بحسب مزاجه اعتدال اخر يسمى اعتدالا بحسب الشخص وحده لا بالقياس الى غيره من الاشخاص وكذلك العضو فان لكل عضو مزاجا خاصا يتقوم به ذلك العضو في مزاجه فلا يبقى عند بطلانه ويسمى اعتدالا عضويا بالقياس الى غيره ولذلك العضو مزاج معتدل يكون عليه حيني ما يكون على افضل حاله التي هي بحسب المزاج العضوي وقد يخلو عنه عند تغير مزاجه هذا ولا يخلو البتة عن مزاجه الذي هو اعتداله العضوي الذي بالقياس الى غيره من الاعضاء وهذا الاعتدال يسمى اعتدالا بحسب العضو وحده لا بالقياس الى غيره من الاعضاء

فاذن في نوع الانسان ثمانية وجوه من الاعتدال وظهر ان اعدل
انواع الحيوان الانسان واعدل الاصناف سكان خط الاستواء
وبعده كان الاقليم الرابع وليكن هذا من جملة المسلمات و
الاشخاص اعدل شخص من اعدل صنف واعدل الاعضاء
الجلد لا سيما جلد الكف لا سيما جلد الاصابع لا سيما جلد الانامل
منه لا سيما جلد الاغلة السبابه ولذلك جعل حاكما في كيفيه
الملموسات فان الحاكم يجب ان يكون متساوي الميل الى الطرفين
وما يستدل به على اعتدال الجلد انه لا يكاد ينفعل عن
جسم موكب من حار وبارد متشابهي القوى اي يكون قوة
الحار منهما متكافية لقوة البارد منهما حتى يكون هذا
المركب كالمعتدل الذي بالفرض ولو كان الجلد ابعد عن الاعتدال
الى الحر لاستبرد كيفيته هذا المركب وليس الامر كذلك وعلى
هذا المثال يعرف اعتدال الجلد او قربه منه في الرطوبة و
اليبوسه واذا عرف الاعتدال عرف سوء المزاج وهو المزاج
الخارج عن الاعتدال وسوء المزاج ثمانيه اقسام لانه اما
ان يكون احر مما ينبغي وهو لا اعتدال او ابرد او ارطب او ايبس
او على سبيل الازدواج على حسب ما سبق ذكره وكل واحد
من هذه الاقسام الثمانيه اما ان يكون مادياً واما ان
يكون ساذجا والمادي ان يكون ذلك للمزاج الذي بسبب
خلط له كيفية رديه فيتكيف البدن بتلك الكيفيه مثل
حرارة غالبة بسببها وجود الصفراء من حيث هي

والساذج

نوع الانسان
اعدل وجوه
ثمانية

مزاج ثمانية
اقسام

والساذج ان لا يكون كذلك مثل برودة المشوم وحرارة المدقوق
فاذن سوء المزاج ستة عشر قسما ثمانية منها مادة وثمانية
منها ساذجة فضل اعلم ان الغذاء اذا ورد للمودة ومعنى
الغذاء جسم من شانه ان يصير جزءا من جسم الانسان بالفعل
فيما الى جوهر شبيه باجزاء الكشك النخالين ويسمى كيلوسا
ثم هذا الكيلوس يتجذب بالصافي منه الى الكبد من المعدة ومن
بعض الامعاء وتكون المجاري بين الكبد وبين هذه الاعضاء
عروقا فاقا صليبة تسمى المساريقا ولهذا الكيلوس
الى ان يصير جزءا من المغتذى استحالات كثيرة وان معنى الخلط
جسم رطب سيال يستحيل اليه الكيلوس اولا الى ان يصير جزءا
من المغتذى فما دام بين كونه كيلوسا الى ان يصير جزءا من
المغتذي يسمى خلطا وقد يجوز ان يستحيل فيما بينهما الاستحالة
عن ان يكون اي يصير جزءا منه اي فيما بين نهاية الكيلوس من
وبداية العضو وكان قبل الاستحالة شانه ذلك والخلط المحمود
هو الذي يصلح لان يصير جزءا من المغتذي حسنا ومع غيره
والخلط الردي هو الذي عرض له ما ابطل صلوحه لذلك ولو لم
يعرض له ذلك العارض لكان خلطا محمودا صالحا لذلك فهو الخلط
المحمود باعتبار نفسه مجردا عن ذلك العارض ورديء باعتبار
ما عرض له والاخلاط المحمودة والردية تنحصر في اربعة اخلاط
جنس الدم وجنس الصفراء وجنس البلغم وجنس السوداء واعلم
ان رطوبات البدن منها اولي ومنها ثانية والاولي هي
والاعضاء كغلب ودد وماخ وفي
والاصناف كهندي
و

٣ اعلم ان

ان رطوبات البدن
منها اولا ومنها
ثانية

فينفعها التحمل بالزفت او بدهن اللوز المر مطلقا ومن اوجاعه ويجلو الماء عقب
النفاس او الجماع او مرارة الثور مع بزر القطونا او بالجلوس في طبيخ الاقحوان
ومنها رطوبته ولو من منا ويزيلها السنبل الهندي او الانيسون او الكمون او السعد
او الهال او المر او المخولان او السماق او الحلبة شربا وحمولا او الشبث حمولا بطبيخ الريحان
جلوسا ومنها نتنه وله النخوه والخزامه او المرمع الاس او ما النعناع شربا
وحمولا ومنها رياحه وله القطران او الغاريقون شربا او الغاليه والقرنفل
حمولا ومنها نزف الدم منه ويقطعه العدس المقشور مع الرمان او الاس
او حب الحديد او الطين الارمني او العفص او عصارة الكزبره او النعناع
او ورق الكرم شربا وحمولا في الجميع او المخولان شربا وحمولا وضمادا على العانه او التمر
حمولا او ضمادا على السرة او العانه او بيت العنكبوت او النسفنج مغموسا في الخل
فيهما حمولا او الشخاشيخ التي من ارض الحجاز شربا او طبيخ الخرنوب شربا او
الياسمين او الجلنار او التحمل بجزء من الافيون مع ثلاثة امثالها من الشيح نجرب
وحيا او التحمل بورق القلقاس نجرب لوقته فايده ثم زهر الغبيرا يهيج شهوة الباه
واما الادويه التي تضيق الفرج فالسعد او المقل الازرق او الجميع اليابسه او الجلنار
شربا وحمولا وبخورا او بسحيق حجر الزيب او بعر الغنم او صوفها او ودع الشاة السوداء
او لبن الوس او القرنفل او العفص او جوز السرو او المسكه او الهندي مع الشب
او مع الكمون الكرماني حمولا فيهما او بطبيخ الخطميه جلوسا او بحبق الزجاج مع
بياض البيض بخورا ثم جبيرها مع دم الاخوين طلاء واذا غمست خرقه كتان في ما
نقيع العفص ثلاثة ايام ثم بخرت بالكبريت وجففت فالبخور بقطعة منها عند
الحاجه تجطها كالبكر وكذا التحمل بخرقه قد غمست شراب ريحان قد اغلى
فيه الزعفران والسكر واما عود البخاره بعد زوالها فمن المجرب لها في ساعته
ان يذر على الفرج بعد غسله بما حار من بحيق براده الحديد والقلقند
ودم الاخوين والقرزاز الكفري سواء ويليه التحمل بصوفه غمست في مرارة الثور
او بقطنه غمست في الشب الزفر او برماد خرقه قد غمست في ما نقيع العفص سبعة
ايام ثم جففت ثم احرقت بالكبريت او التحمل برماد عظم الدجاج مع
اصل الكرم المحروق معجونان بالخل الحاذق ومن الخواص حمل قمحه اخذت
من فم نمله باليد اليسرى في اديم احمر واما در الحيض اذا انحبس او لم يوجد

يقطع من ص

وان كان عن برودة فينفع معه شرب الترنجبين والافتيمون مع لبن اللقاح
او شرب بحبق خمسة قراريط من اللولو بما النمام او شرب ما العسل مع نصف
درهم من الغاريقون او الضماد بمرارة العنز او بالمؤز المر او بدهن
او برماد شعر الانسان او شعر الضان او بالحرمل او بالفلفل
او بالبابونج او بالنمام مع الملح في الجميع او التدهن بالادهان
الحاره كدهن البابونج او القسط وان كان بمشاركة
المعده فينفع منه اكل السفرجل او الكمثري او شراب
العناب او الاجاص او الرمان او التوت او الاس او نحوها
او دهن المعده والراس بدهن الورد او دهن الاس فاترا
او ضماد الراس بالعدد او الصندل او الثفاء او المخولان
او الطين مع ما الورد او ما الاس او ما الكرم او ما الطلع
الطلع في الجميع وان كان عن حر الشمس او الدخان
فالضماد بدهن اللوز او دهن الورد مع الخل فيهما او شم الورد او زهر القرع
ومن اكثر من شم المرد قوش لم يسبع ابدا واعلم ان الصداع ان اختص بجانب
الراس الايمن فهو عن حرارة الكلا فيسعط فيه بدهن البنفسج مع الافتيمون
او الجانب الايسر فهو برد فيسعط فيه بدهن الورد او بالبهامة فيسعط فيه
بدهن اللوز الحلو مع السكر او الشمر او بالجسهة فينفعه شرب الكشك مع السكر
او جسهة الحلق فمضغ الشونيز او كان مع دوي الراس فيسعط بدهن
طبيخ فيه لبن او مع يبس في الخياشيم فيسعط بقورد انقين من الكندس
او كان يوجد بعد النعاس فضماد الصندلين بقشر الرمان المعجون بالخل
او كان يوجد ساعة بعد ساعة فطيلازم التوم واما الشقيقة فهي كالصداع

بمصروق اللوز مع بن الفانيذ **وللفالج مجرب** مثقال من معجون البلاذر بما العسل كل اسبوع والتدهن بدهن
الحنظل او بزيت حرق فيه الحنظل واما النسيان فينفع فيه الايارجات
او الهليلجات او مداومة مضغ الكندر او دهن موضع الراس بالزيت او شم بخار نشر الانسان ومن الخواص حمل جناح الهدهد
الايمن حنظ ما اراد ولم ينس شيئا ويعين على الحفظ وانهم اكل لحوم الضأ
واكل الفجل والنسرين والسمن او استعمال هذا السفوف وهو كندر
وسكر لم يرد سواء استف منها كل يوم خمسة دراهم ثلاثة ايام
وترك خمسة وهكذا مجرب ومن شم كافور قرن الماعز تذكر
ما كان نسي وجلب النسيان ووجع الراس كثرة الكلام وكثرة
الاكل وكثرة الجماع ونوم النهار واكل البصل والكزبرة الخضرا
او الثوم والشبث ولوم طبوخة او التمر او الرطب او العدس او الثوت
الحلو او بزر الكتان او الباذنجان او الخردل او الحلبة ولوغير نبتيه
او الزعفران او بزر الكرفس او شم الفار الطيب او الميعة واما
الدوار المعروف في مصر بالدوخة فينفعه تحميق الكزبرة اليابسة
خصوصا بعد نقعها في الخل وتجفيفها مع السكر او مع الزبيب
الاحمر المنزوع عنه النوم او شراب الورد على الريق **الفصل الرابع**
في الصرع والماليخوليا والوسواس ونحوها وينفع من جميعها السويطيرا
مجرب ومن الصرع وام الصبيان المشهورة وعلاجه سهل قبل
ثبات العانة وعسر الى خمس وعشرين سنة ومتعذر بعد ذلك
ومما ينفع منه الحلتيت او العود او السكبنج او العنبر

المختص باحوى جانبي الراس لكنها اشد وجعا منه ويصل وجعها الى العين وينفع
منها ان كانت بارده المسكر وهو المشمش المركب استعمالا والنسرين والياسمين
والزعفران شما وضمادا او السمسم مع قشره ومداد الكتابة ضمادا وان كانت
حاره فلحم البقر اكلا والتمر هندي شربا ونحو ما عنب الثعلب والرجلة شربا وضمادا
الفصل الثالث في الزكام وهو من الامراض العامة وانما ذكرت في امراض الراس
لغلبتها فيها وتسمى بمصر الحواد وينفع منها مطلقا استعمال البابونج فانه يوجها
من الراس والبزر العظم وكذا البسباسة والبنفسج والتدهن بزيت قلي فيه بن القهوة حتى
تحترق وينفع من الحاره منها نحو الخشخاش اكلا وما الشعير او نقيع التمر هندي شربا
او العفص او الشبث او الكزبرة او الاس او الصندل او الافاقيا ضمادا او نطولا ودلكا
والسكر السليماني استنشاقا بما النارنج او الاترج وينفع من البارد البنفسج مع الفلفل
والكزبرة مع السكر والايارجات اكلا فيها ونحو الشونيز والكمون والثوم والسنا
استنشاقا بما مع الحما او تدهنا بهما وجميع ما يذكر في الزكام نافع هنا ويحلل
اورامها مطلقا الطلاء بالكزبرة مع دهن الورد او الضماد بدقيق الشعير او قشر
الخشخاش مع الخل فيهما او شرب عصير الحنا مع العسل كما مر **الفصل الثالث في الفالج**
والنسيان والسبات والسكتة والصدر والدوار والخدر والكابوس والرعشة وكلها
ناشيه عن الرطوبة والبرودة وينفع منها مطلقا كل حار رطب او يابس وزال الاثر
اكلا وكذا اكل ذكران حمام الابراج بخاصيته فيها وكذا الثوم او الفلفل او عود القرح
اكلا خصوصا مع العسل فيها او شرب الراوند او المقل او الصعتر او الكرفس
او المصطكى او الجندبادستر مجرب او شرب درهم كل يوم من الصداب او شرب
مثقالين من الفوه مع الانيسون بما القرض مجرب او استعمال الادهان
الحاره شربا ودهنا وكذا شرب مثقال من محرق البلور مع اوقية لبن الاتان
او استعمال مثقال كل يوم من هذا السفوف وهو فربيون وفربقة وسنبل وفوه وهال
وزنجبيل وراسن وزنجفر وانيسون اجزا سواء وسكر طبرزد قدر الجميع

او الطلاء

او المسك والعنبر او المسك الفارينون او حجر البقر او طبيخ
الافتيمون او السداب او الورس او الايرسا او زبد البحر او رماد العظام
المحروقة خصوصا من الجماجم او حوافر الحمير خصوصا مع العسل او دماغ
الجمل او مرارة الدب او النحلة الاربيب شربا في الجميع او الفاويتا وهو
عود الصليب شربا او حملا او شراب قيصر الى متى الزمرد في اوقية من الشراب
الابيض مجرب او الاقحوان الحارة طلاء او اظفار الطيب نحو اثمجرب او
دهن لبلاب البندق او السليط سعوطا او الحصى الذي يوجد في بطن الديك
الابيض تخليقا او لحم الهدهد او القنفذ الملا مجرب او الخارشير شربا
او الجندبادستر سعوطا لام الصبيان مجرب وليس شيء من خافر حمار خصوصا
الايمن او اكل الوطواط مقليا في الزيت واذا احرق المولود من المواره امن
من الصرع مجرب وكذا شم النرجس لخاصية فيه ويبقى لصاحبه
المرض اجتناب المسخرات استعمال ما يمنع صعود الاكرة الى الدماغ
كالكزبرة والكمثرى وما اشبه ذلك واما المالبخوليا فينفع منها لحوم البازات
والصقور مجرب او ماء الجبن مع مليين كالاجاص شربا او الملازمة على شرب
مثقال من اللاز وردع منه من الافتيمون في كل اسبوع مرة بماء الجبن
او بماء السكنجبين او استعمال هذا المركب وهو افتيمون وافسنتين
من كل جزء اثنتا عشرة جزء ونصف اصابع صفر جزء نشع الادوية
وتستعمل بما تقدم او بماء العسل والاسفاذ بلبن النساء مخلوطا
بدهن الورد او بدهن البنفسج او بدهن النوفر او بدهن الورد
واما الوسواس السوداوي فينفع منه شرب السماق
والكزبرة الخضراء او لبن الماعز او الحنظل او سويق السلق
ثلاثة ايام

الام الصبيان

والسفرجل

نهاية المخطوطة